

## 13965 - مات وترك زوجة وأماً وصبيين وأخوة وأخوات

### السؤال

توفي زوج أختي منذ فترة قريبة، وترك بعض الأملاك. وأفراد عائلته هم كما يلي:  
 - زوجة  
 - صبيان قاصران  
 - والدة ( أما والده فقد مات منذ عدة سنوات )  
 - 3 إخوة ( منهم واحد متزوج )  
 - 3 أخوات ( اثنان متزوجتان، وواحدة مطلقة )  
 فكيف يمكن تقسيم أملاكه بين المذكورين حسب الشريعة؟ أرجو التوضيح.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً : يأخذ أصحاب الفروض فرضهم وهم :

الزوجة : لها الثمن ؛ لوجود أولاد للميت قال الله تعالى : ( وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ ) أي الزوجات ( إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ ) النساء/12

الأم : لها السدس ، قال تعالى : ( وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ) النساء/11 .

الصبيان : لهما باقي المال ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( أَلْحَقُوا الْفَرَايضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتْ الْفَرَايضُ فَلِأُولَى رَجُلٍ ذَكَرٍ ) رواه البخاري (الفرائض/6249) ومسلم ( 3028 ) .

أما الإخوة والأخوات : فليس لهم نصيب في الميراث لأنهم محجوبون بأولاد الميت الذكور .